

الغدير

[360] وكفى عليا في (الغدير) فضيلة * يأتي إليها غيره يتوصل حيث الأمين أتى الأمين
مبلغا * يقرى السلام من السلام ويعجل بلغ وإلا لم تبلغ ما أتى * في حق حيدر أيها المزمّل
فهنالك بين الصّحب قام لربه * يثني بعالي صوته ويفضل ويسار حيدرة بيميناه وقد * نادى ومنه
فيه يفصح مقول : من كنت مولاه فحيدرة له * مولا فأياكم به أن تبدلوا والطائر المشوي هل
مع أحمد * أحد سواه كان منه يأكل ؟ والنجم لما أن هوى في داره * جهرا وأشرق منه ليل
أليل في العرش قدما كان نورا محققا * طورا يكبر ربه ويهلل متقلب في الساجدين وكان من *
صلب إلى صلب طهور ينقل (القصيد) - 6 - وله من قصيدة 42 بيتا يمدح بها أمير المؤمنين
عليه السلام قوله: هل بي حر إلى رشف رشا * حبذا لو يقبل الروح رشا بابلي الطرف لكن ما
رأى * سحره هاروت إلا اندهشا جائر في الحكم لكن عادل القد * عليل الردف مهضوم الحشا (1)
لم أزل أخفي هواه في الحشا * غير مني الدمع بالسر فشا خلته لما تجلى سلطه * تحت ليل
الشعر صبحا أبرشا فضح الشهد بريق ريق * غيره لم يرو مني العطشا أحمد النعمان في وجنته
* وعلى الخدين آس عرشا عاذلي أصبح فيه عاذري * وانثنى يحمده واش وشا فإذا ماس دلالة قده
* يغتدي غصن النقا مرتعشا كوكب المريخ في وجنته * ساطع والبدر منه قد عشا مطلق اللحظ
فؤادي قد غدا * منه في أسر الهوى مندهشا _____ (1)
العبيل: الضخم. الردف: العجز. _____